

# لمسات بيانية ( 081 ) { يعلم ما يلج في الأرض } { يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل }

فاضل السامرائي

ومما زادني شرفا وعزا وكدت باخمضية اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان ارسلت احمدا لي نبيا مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب -

[00:00:00](#)

ضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمسات بيانية. مرحبا بك بارك الله فيكم شكر الله لك. آآ سيدي نكمل رحلتنا آآ مع حضرتك في الغوص في اي القرآن

الكريم ومعناه استنباط اللمسات - [00:00:31](#)

بيانية الموجودة بها وكنا توقفنا مع حضرتك عند سورة الحديد في قوله تبارك وتعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. اليس كذلك؟ نعم. آآ ختمت الاية في سورة سبأ سيدي -

[00:00:51](#)

اية تقريبا هي هي يعلم ما يلج في الارض آآ وما آآ وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. صحيح. لم يقل وهو معكم اينما كنتم - [00:01:11](#)

وختام الاية اختلف في السورتين. فلماذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افصح من نطق بالضاد.

عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. والداعين بدعوته الى يوم الدين - [00:01:24](#)

في الدراسات القرآنية في السياق يوضح كثير من من الاجابات عن الاسئلة. نعم. يعني عندما نرى مثلا ايتين تختلفان في كلمة او في

ذكر او عدم ذكر. نعم. السياق هو يعني الرجوع - [00:01:52](#)

الى السياق يوضح هذا الامر كثيرا يعني لو لو لاحظنا سورة الحديد وهل هذه الاية في سورة الحديد يعلم ما يلج في الارض وما

يخرج منها وما وهو معكم اينما كنتم. نعم - [00:02:19](#)

هو قال قبل هذه الاية قال وهو بكل شيء عليم قبل هذي. صحيح. صحيح. قال وهو بكل شيء عليم نعم هذا يدل على علمه واحاطته

بكل شيء. صح ومن هذا العلم - [00:02:40](#)

وهو معكم اينما كنتم هذا مناسب للعلم ماله. صح يترابط معه. يترابط يترابط معه. نعم. وبعدين بعدها قال وهو عليم بذات الصدور

في بعض الاية يولج الليل في النهار الى وهو نعم. فهذه الاية يعني متناسبة مع السياق التي وردت فيه. وهو - [00:02:58](#)

قبلها وبعدها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير متناسب مع ما قبله بكل شيء عليم. هم ومتناسب مع بعده عليم بذات

الصدور في سبأ لم يقع هذا الموقع اولا يعني حتى نعرف السياق. نعم. هذا الموقع غير موجود - [00:03:20](#)

الامر الاخر هو قال وهو معكم اينما كنتم هي يعني محط السؤال. نعم صحيح. في الحديد. نعم. طبعا هذا على المراقبة

معكم اينما كنتم. صحيح. ولذا جاء بعدها بما يدل على معرفته بعملنا - [00:03:43](#)

وهو قال والله بما تعملون بصير ماذا قال في خاتمة سبأ؟ قال وهو الرحيم الغفور. وهكذا قال. نعم صحيح. وهو الرحيم الغفور. قال.

نعم. هنا قال والله بما تعملون بصير - [00:04:02](#)

يعني ايضا هذا متناسب مع المراقبة وهو معكم اينما كنتم. اذا في سبأ ختامها قال وهو الرحيم الغفور فربنا اراد ان يرحم الناس بالرحمة والمغفرة فرفع ذكر المراقبة اليس من رحمته ان يرفع ذكر المراقبة؟ بلى - [00:04:19](#)

عدم ذكر المراقبة انسب مع الرحمة والمغفرة. صحيح. ولا لا؟ صحيح. ان تراقب الانسان في كل شيء طبعاً هذا اذا اذا ختام الاية وهو الرحيم الغفور. ربنا اراد ان يرحم الناس - [00:04:41](#)

فرجع ذكرى المراقبة في هذي. نعم. بخلاف الاية الاولى التي فيها العلم معكم اينما كنتم هذا امر الامر الاخر لاحظ وفي اية سبأ ذكر الاخرة. قبل الاية وبعدها كيف بدأت الاية؟ هم. في سورة سبأ - [00:05:02](#)

قال الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة. بداية الاخرة وله الحمد نعم زين الاخرة ليست وقت عمل ولا مراقبة ركلة جزاء الاخرة وقت عمل - [00:05:25](#)

وقت مراقبة. وقت وقت الجزاء. لا لا عمل ولا مراقبة. صحيح. زين الاية اللي بعدها في الساعة ايضا وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب قبلها وبعدها في الساعة - [00:05:45](#)

صحيح. والساعة ليست لا وقت مراقبة ولا وقت عمل صح ما له علاقة غاية الحديد في بداية يعني الاية هو الذي خلق السماوات والارض. هي بداية الاية هاي. نعم. هو الذي خلق السماوات والارض - [00:06:02](#)

ثم استوى ثم استوى يعلم هي هذه الاية يعلم في ستة ايام يعلم ما يجري في الارض نعم اذا اية الحديد في بداية خلق السماوات والارض هو زمان بداية الاعمال واستمرارها - [00:06:19](#)

ذاك زمان طي صفحة الاعمال. هم. الاخرة صفحة الاعمال ما في عمل انطوت صفحة الاعمال. نعم ما قاله وهو معكم اينما كنتم الوقت ليس وقت هذا الامر. ولا البصر بعملنا هذا انتهى هذا. انطوت صفحة الاعمال انتهت - [00:06:36](#)

في الاخرة انتهت ولذلك لم يذكر هذا الامر بينما في صورة سبأ هو بداية زمان بداية الاعمال. هم. زمان المراقبة هو الذي خلق السماوات خلاص هو الارض. في ستة ايام قال اعلم - [00:06:55](#)

اذا يعني السياق مختلف. ذاك في الاخرة وهو في طي صفحة الاعمال وهذا في فتح صفحة الاعمال. نعم. ولذلك وضع المراقبة مع السياق الذي يقتضي ورفعها من السياق الذي لا يقتضي - [00:07:09](#)

سواء كان في اخرها او في وقوعها ما يتعلق بالاخرة الامر الاخر الامر الاخر الجو جو السورة احيانا هو يبين لنا اختيار العبارات او ذكر او عدم ذكر نلاحظ جوز سورة الحديد. نعم. واصلا تردد في ذكر العلم والمراقبة. زين. نعم. والعلم كله. وهو - [00:07:34](#)

بكل شيء عليم قبلها هذا علم وهو معكم اينما كنتم. سواء علم والله بما تعمدون بصير. علم. وهو عليم بذات الصدور. علم. والله بما تعملون خبير. علم. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. علم. ان ده منتهى العلم. وليعلم الله - [00:08:04](#)

ورسله بالغيب. جميل علم. اذا هي اصلا جو السورة. هم يتردد في العلم في سورة سبأ هو الذي شاع شنو الاخرة؟ ذكر الاخرة جو السورة. مم. يعني صحيح. بدا وله الحمد هاي الاية الاولى وله الحمد في الاخرة - [00:08:28](#)

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة اولئك لهم مغفرة واجر كريم اولئك لهم عذاب من رجز اليم وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. نعم. بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد - [00:08:45](#)

الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شيك ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن في الاخرة. لمن اذن له. قل يجمع بيننا متى يجمع؟ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا. في - [00:09:08](#)

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة لا تستقدمون. ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون - [00:09:22](#)

في الغرفات متى؟ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون. ويوم يحشرهم جميعا ثلاث ايات. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب الى اخر السورة - [00:09:41](#)

يعني سورة السبع فيها ذكر الآخرة. نعم. وفتحت بذكر الآخرة وانتهت بذكر الآخرة يعني ما هذا يعني ما يتناسب مع جو المراقبة ذاك جو العلم. نعم. يعني متناسب معه. صحيح. وهو معكم اينما كنتم. اه اذا اذا في كل الامور - [00:09:56](#)

ما قبل الآية وما بعدها نلاحظ ختام كل كل آية من الآيات. مم يتناسب بعدين السياق وبعدين بداية الاعمال ذكر. ختام طي صفحة الاعمال كل هذا يتناسب مع وضع كل تعبير في مكانه - [00:10:23](#)

ثم هو ختاماً بقوله والله بما تعملون بصير قدم العمل البصر لانه ورد بعد وهو معكم اينما كنتم بيتكلم عليهم. هم. والله بما تعملون بصير قدم عملهم لان الكلام عليهم هم انفسهم - [00:10:47](#)

وهو معكم اينما كنتم ما قال والله بصير بما تعملون. مم. صحيح. لان هو بما تعملونه بصير. نعم طب سيدي هنا السؤال يطرح نفسه يعني اليس هذا يجعلنا ان نقول حاشا والعياذ بالله ان هنالك تكراراً بالقرآن الكريم يعلم ما - [00:11:05](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. ونفس الكلام ونفس الكلمات في سورة سبأ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من - [00:11:24](#)

وما يعرج فيها. ما الحكمة من هذا التكرار؟ بحسب السياق الذي تارت فيه والغرض الغرض. الغرض هو كتاب هداية. نعم. تصريح الآيات هاي وكذلك نصرف الآيات. يعني يأتي بها في - [00:11:34](#)

صور شتى حتى تتعدد في النفس حتى تثبت الذهن حتى تثبت في القلب يردد معاني هنا وهناك اضافة الى الاعجاز في التعبير اختيار العبارات هم. والوحدة مناسبة في مكانها. نعم. كتاب بداية - [00:11:50](#)

لاحظوا الرسل كلهم يقولون لما يأتون الى اقوام يأمرهم نعم. بامر واحد ان يعبدوا الله ما لهم ما لهم من اله غيره. هذا المعنى وما يتعلق واحد ايمان هذي يثبتها بصور شتى. بتصاريق شتى بامور شتى. لان القصد هو - [00:12:07](#)

هذا الامر لتثبيت العقيدة في النفس ويصرف تصريح الآيات ايش هو؟ يعني يعني ترتيبها وتغييرها من حالة الى حالة حتى يثبت يضرب يأتي من هنا مثال يأتي ويركز في كل مسألة - [00:12:34](#)

على ما نعم. ان يتحدث يعني لا يقولون قال ان هنالك تقاراراً بالقرآن الكريم وهناك كلمات مكررة. لابد ان يرجع الى عموم النص القرآني حتى يفهم جيداً المغزى من هذا من وجود هذه المتشابهات فيه. وهو التكرار متى يعني ليس دائماً قد يكون التكرار هو من من اعذب الكلام - [00:12:51](#)

هذا في البلاغ ايضاً موجود؟ في البلاغة قد يكون من اعذب الكلام يعني مثلاً لما في حبث الشعر وفي غير الشعر يعني لما يقول الشاعر يا موقد النار بالهندي والغاري هيئت لي حزناً يا موقد النار هو مكرراً يا موقد النار - [00:13:12](#)

التكرار. صحيح. ده شيء. جميل. اللي لاحظ على اللي ساعدنا من كليب على ان ليس عدلاً من كليب على في الشعر. هم. يذكر لانها الامور اللي يثبتها في الذهاب - [00:13:33](#)

ويا قبر معن ويا قبر معن ويا اذكر هذا احياناً التكرار يكون من اعذاب في موطنه. له فوائد كثيرة. واذا وهذا نفهم من كلام حضرتك بما تفضلتم به لما ختمت - [00:13:43](#)

الآية في سورة الحديد والله بما تعملون بصير وفي سورة سبأ آ وهو الرحيم الغفور بما تعملون بصير يتناسب مع ذكر المراقبة وهو معكم. صحيح. هو بسيط. نعم. ربنا قال رحيم الغفور اراد ربنا يرحم الناس يرفع - [00:13:59](#)

من الرحمة ودواعيها. نعم. ارفع ذكر المراقبة لا شك. صحيح. ان عدم ذكر المراقبة انسب مع الرحمة. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. طب سيدي دكتور فاضل ونحن نقرأ كتاب الله عز وجل نجد فيه هو الله بما تعملون بصير ونجد فيه هو الله بصير بما تعملون. التقديم والتأخير هذا له لمسة بيانية - [00:14:17](#)

التقديم والتأخير يعني قطعاً هو يأتي لسبب واحنا قلنا هو السياق قد يكون الحاكم موضح كثير من الامور. نعم. اذا كان السياق في العمل سياق الكلام اول آية وشيء. في العمل - [00:14:36](#)

اذا لم يكن السياق في العمل او اذا كان السياق الكلام على الله سبحانه وتعالى. نعم. صفته اضرب امثلة يعني كيفك. تفضل يعني الان

نلاحظ من باب تقديم العمل على البصرة - 00:14:58

مم صحيح. ووالله بما تعملون بصير. انظر هسا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. عمل. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوا عند الله. نعم. ان

الله بما تعملون بصير بهذا العمل بصيرة - 00:15:14

يعني اذا كان الكلام السياق على العمل يقدم العمل اذا كان الكلام لا ليس في السياق على العمل او الكلام على الله وصفاته يقدم صفته  
ناخذ مثال. تفضل ومثل الذين ينفقون اموالهم. عمل ولا لا - 00:15:31

ابتغاء مرضات الله. اذا يقول كمثّل جنة والله كملها والله بما تعملون بصير انفاق هذا. صحيح. زين وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم  
عمل ولا لا ؟ عمل انه بما يعملون خبير. لاحظ قدم العمل على الخبرة - 00:15:49

خبير هاي مو باصير. صحيح. وبعدين فاستقم كما امرت ولا تطأ انه بما تعملون بصير الكلام على العمل. نعم. قدم العمل نعمل سابغات  
وقدر في السرت نعمل. عمل واعملوا صالحا. هم. عمل. اني بما تعملون بصير - 00:16:12

اعملوا ما شئتم عمل انه بما تعملون بصير. قدم العمل هذا في القرآن كله. كله لحظة الان اعطيك مثل اخر. اذا الكلام يعني ليس على  
العمل مو عالعمل او على الله - 00:16:34

ولتجدنهم احرص الناس على حياة ما في عمل. مم. ومن الذين اشركوا يود احدهم قلبي. مم. لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من  
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون - 00:16:52

ما في صحيح. زين. وحسبوا الا تكون فتنة طعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصوموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ما  
في عمل صح. لقد كفر الذين - 00:17:10

ان الله يعلم ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون نتكلم عن الله صفة من صفات الله يقدم صفات الله. وهذا مو  
فقط في يعني هذا في العلم والخبرة في العلم والعمل في - 00:17:26

خطأ عام هذا في القرآن. هسه الان لو كان عندنا مجال لا نضرب امثلة في العلم والخبرة. نفسي يعني يعني مو فقط في العلم  
والبسطة هذا خط عام بالعلم والخبرة ايضا اذا كان الكلام يعني عن العمل والخبرة. اذا كان عن العمل يقدم العمل. طب نريد مثالا او  
مثالين نريد. هم. مثلاً. نعم - 00:17:46

ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي عمله صحيح. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم يقول والله بما تعملون خبير قدم العمل احد  
خبرة. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله - 00:18:10

عمل صحيح. الى ان يقول والله بما تعملون خبير وهكذا والذين يتوفون منكم كذا يقول فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنا  
في انفسنا بالمعروف عمل. والله بما تعملون خبير - 00:18:28

والله انا مرة يقول بما تعملون بصير ومرة خبير. بصير وخبير بحسب السياق. حسب السياق جميل. اذا نقدم بما تعملون بصير يقدم  
العمل على اذا كان في سياق العمل. على صفة الله سبحانه وتعالى اذا كان في سياق العمل. ويقدم صفته - 00:18:51

في سياق العمل او كان في الكلام على الله سبحانه وتعالى. يعني مثلاً وترى الجبال تحسبها جامدة. هم. ما ما في عمل تمر الله الذي  
اتقن انه خبير بما تفعلون - 00:19:08

انه خبير بما تفعلون. قدم. قدم الخبرة الكلام ليس على عمل انسان. كلام صنع الله الذي اتقن كل شيء. نعم. انه خبير بما صحيح. نعم.  
احسنت بارك الله فيك فاصل قصير ونعود الاستماع الى فضيلتكم. مشاهدينا الكرام فاصل ونعود ابقوا معنا - 00:19:26

مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى ومعا نرحب بضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. مرحبا بحضرتك  
مرة اخرى دكتور فاضل آ الآلية التي تليها حضرتك في سورة الحديد هي قوله تبارك وتعالى له ملك السماوات والارض والى الله ترجع  
الامور. بداية نود نظرة عامة - 00:19:49

على هذه الآية الكريمة هو في الآية التي قبلها. نعم وذكر خلق السماوات والارض. قال هو الذي خلق السماوات صحيح. الآية نعم. اللي  
قبلها. نعم الصانع قد لا يكون ملكا - 00:20:09

هو الخلق الصناعي هو خلقها. صحيح الخلق قد يكون ابتداء يعني سواها. نعم. وقد اه هو صنعها وقد صنعها الله الذي اتقن كل شيء. هم صحيح. فالصناعة لا تقتضي التملك. لا لا تقتضي ان يكون ملكا - [00:20:26](#)

ملكاً. نعم. يعني الصانع صانع شيء هل بضرر ان يكون ملك حاكم؟ لا ليس بالضرورة. صحيح. وهكذا؟ صحيح. الاية اللي الاولى قال هو الذي خلق السماوات والارض وفعلها نعم الصانع قد لا يكون ملكا - [00:20:51](#)

ولا لأ؟ صحيح. صار مجرد صانع. طيب. نعم. هذه الاية قال له ملك السماوات. يعني هو الملك وليس فقط صانع مم وانما هو الملك له ملك السماوات والارض يعني هو الصانع وهو الملك - [00:21:12](#)

احنا قلنا كمرة ان الملك نعم. الملك ومن تملك يعني من من ملك ام التملك؟ لأ من الملك عن الحكم له ملك يعني حكم. حكم. حكم. ليس التملك. لأ تملك الملك. يقول لك ملكية. الملك. اي نعم. وهذه الاية تدل على الملكية. هي تدل على الحكم - [00:21:30](#)

القبيلة تدل على الملكية خلق الاولى خلق السماوات اللي قبلها مباشرة وسواها. الخلق والملكية الا يدلان على الحكم لا يدل على لا انت الان يعني اي واحد يصنع شيء هل هو حاكم؟ الان اي صانع يصنع شيء لان تلاحظ انه لما كلمة خلقه يعني - [00:21:52](#)

صح نسبته للانسان كما ذكرنا اكثر من مرة. نعم صحيح. ممكن يعني كان كان سؤال ايضا كيف يا هذا؟ احسن الخالقين ممكن وتبارك الله احسن احنا قلنا ممكن هذا عيسى قال اخلق لكم من الطين كهينة الطير - [00:22:15](#)

الخالق هل هو بالضرورة يكون ملك ليس بالضرورة يعني ان يكون ملك. نعم ناس كثيرة يصنعون اشياء هل هم ملوك لأ. اذا الخالق قد لا يكون ليس صائم. صحيح. ليس ان يكون ملكا. نعم - [00:22:33](#)

والان قبل قال خالق الله الذي اتقن كل شيء. نعم. زين هاي واحد الاية اللي بعدها هذه الاية لا ليس فقط صانع وانما هو ملك ايضا قال له ملك السماوات والارض - [00:22:51](#)

هو الذي خلق تحديدا وله الملك تحديدا اذا هو الملك وهو الصانع هو الصانع الذي صنع وهو الملك. وهو الملك. نعم يعني ملك سواه لانه قال له ملك السماوات يعني ليس هنالك في الحقيقة ملك - [00:23:12](#)

وان ملكه ممتد بعد انقضاء الدنيا له ملك السماوات والارض بدون زمن ايش قال؟ قال الى الله ترجع الامور. مو هكذا هاي نهاية الاية. مم صحيح. والى الله ترجع الامور. مو شنو الى الله؟ ما معنى الى الله؟ ترجع الامور. هذا المفسرين - [00:23:35](#)

يذكرون امرين فيها. نعم. الاول الامور كلها ترجع اليه وهو الذي يقطع فيها. ما في يقطع واحد. هو الذي يقطع في الامور ويبت فيها. هم. يبت فيها. طيب. هذا الامر الاخر؟ والاخر - [00:23:53](#)

اثبات الميعاد اثبات المعادي الآخرة. اه والى الله ترجع نعم. فاذا هو الذي يقطع ويبت فيها ليس هنالك ذات الى الله حصرا قدم الى الله يعني ليس هنالك جهة اخرى تقطع في الامور وتبت فيها. كل امور السماوات والارض - [00:24:08](#)

الى الله ترجع حصرا هو الذي يقضي فيها ويقطع ثم اثبات الميعاد الآخرة ترجع الامور. صحيح. وتقديم الجار في ذي الحصر في قولي والى الله ترجعون. والى الله لله فقط. فقط. سواء كان اذا كان المقصود الميعاد - [00:24:30](#)

ثم الى ربكم ترجعون مم. ليس ثم اليه ترجعون. مم. الى ربك يومئذ المساق الى جهة اخرى حصر طب لو قال ترجع الامور الى الله؟ كان يحتمل ان ترجع الى ليس فيه حصر - [00:24:52](#)

ليس فيها ليس فيها حصر يحتمل ان ترجع الى شيء اخر. وعلى هذا نفهم حضرتك له ملك السماوات والارض ليس ملك السماوات له. لأ هو له حصرة هذا من فوائد التقديم والتأخير في البلاغ. الحصر. نعم. من التقديم والتأخير - [00:25:13](#)

اذا كان موفي ايضا اذا كان تقديم على العامل يعني ايش على العامل؟ يعني نقدم الفاعل على الفعل مثلا صار مبتدأ والان عند الجمهور مقدم المفعول به هل الفعل؟ انا نرد جملة بسيطة حتى نفهم. اكرمت محمدا محمدا اكرمت. نعم. نعبدك اياك نعبد - [00:25:34](#)

نستعينك اياك نستعين اياك نعبد صح. يعني حصرا. هي اياك نعبد اصلها. نعبدك واياك نستعين. نستعينك سبحان الله. نعم فلما قدم الضمير الكافر اياك نعبد حصرا لله فقط ولذلك لم يقل ايانا اهدي الصراط المستقيم - [00:26:01](#)

اه. لانه لا يصح ولا يجوز ايانا اهدي الصراط جميل هذه الملاحظة. لا يجوز. لم؟ يعني اهدنا ولا تهدي احدا غيرنا يعني خصنا بالهداية ولا تهدي احدا طبعاً اذا قلنا ايانا يعني خصنا بالهداية - [00:26:24](#)

هذا لا يصح هذا الله كما قال الاعرابي الله سمع الرسول صلى الله عليه وسلم اعرابيا يدعو اللهم ارحمني وارحم محمداً ولا ترحم احدا سوانا. كيف يكون هذا الشيخ لا يمكن لا يمكن ان تقول ايانا ارزق. لا يصح. تقول ارزقني لكن اياي ارزق لا يجوز. يعني ان يخصك بالرزق - [00:26:47](#)

احدا سواك كيف يكون هذا الشيخ؟ اياي ارزق رزق لي فقط. طب ارزقني خلاص ارزقه اصلاً انت تطلب وغيري وغيري ارزقني والآخرين كل من يسأل رزقه وانت تذهب معه عجيبة اللغة العرب. طبعاً - [00:27:16](#)

اذا مسألة التقديم والتأخير لا تكون خبط عشوائي هكذا. لا لا يمكن. لها دراسة مقبولة مقصودة في حد ذاته. فيها رسائل. فيها رسائل. طبعاً فيها رسائل تقديمه التأخير هو سأل. ما شاء الله. ما شاء الله - [00:27:32](#)

جيد له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور. طيب في الآية التي بعدها فيها لمسات بينية هذه الآية؟ هي هذه عدد الامور يعني ما ذكرناها الان. نعم طب الآية التي بعدها في سورة الحديد يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور. هذا يعني امرين فيها. نعم. فيها - [00:27:47](#)

دلالة على القدرة وهو قوله يولج الليل في النهار ويلجج النهار في الليل. نعم. هذا ارتبط بقوله وهو على كل شيء قدير في اول في اوائل السورة وهو على كل شيء قدير في اوائلها السورة. اذا هذا يولج الليل في النهار داء على القدرة - [00:28:07](#)

يولج بمعنى يدخل يولج بمعنى يدخل. نعم. يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل طب اليس يولج الليل في النهار تدل على ويولج النهار في الليل؟ ليس بالضرورة الليلة في النهار يعني ندخلت النهار في الليل لكن ليس ادخلت النهار في الليل - [00:28:26](#)

عندما تدخل شيئاً في شيء ليس يعني ليس كونه يدخل ليل في النهار. ليس ليس بالضرورة يدخل النهار في الليل جعل الثنين حتى يصير الليل والنهار. طب لما لم يقل يدخلنا - [00:28:48](#)

يولج فلها ولج ولا اولج ولا جا هو اللي احنا قلنا يلج في الارض وما يخرج منها. اهي ولج يلج. نعم. اه يعني وما يلج في الارض وما يخرج منها ومن هو الفعل الاصل يعني من دون - [00:28:59](#)

من دون زيادة. هم. المجرد ولا ولا. حتى قال حتى يلج الجمل في سم الخياط. يلج يعني يدخل لكن فيها فيها بطاء وفيها آآ ليس ليس فيها قوة وقد يلي يعني - [00:29:17](#)

كان ما يدخل اوسع انذاك تستعمل في آآ اشياء كثيرة يعني ادخلي جنتي جنتي احياناً مم نفسه المطمئن يرجع الى ربك راضية مرضية وادخلي. يعني كانما الولوج في شيء يعني - [00:29:37](#)

يحتاج الى ضيق الدخول اوسع يكون سبحان خذي في عبادي ادخلي الدخول هو ايش؟ اوسع شيء كانما في مكان هكذا. ارتباط يولج الليلة بالايات التي قبلها وما بعدها. هو طبعاً لا شك انه هذا دلالة على القدرة لان هي الآية ايش ما هي الآية؟ وهو - [00:29:56](#)

من بداية الصدور. والان الآية فيها امران. فيها القدرة وفيها العلم صحيح القدرة والعلم. نعم. القدرة هي مرتبطة بما قبلها وهو على كل شيء قدير. نعم. العلم ايضاً مرتبط بما قبله وما بعده - [00:30:20](#)

يعني قبلها قال وهو بكل شيء عليم صحيح علي منبذات الصدور ايضاً علم ذات الصدور يعني مكنوناته خفاياه الملازمة لها. خائنة الاعين وما تخفي الصدور الصدور عن المكنونات والخفايا التي تلزم الصدور وحياناً انت ما تريد تطلع عليها احد - [00:30:37](#)

احياناً امور يعني امور سرية بالنسبة الك تحليل تعرف. مم. الخفية. نعم وهو عليم بذات الصدور. تحدثنا مع حضرتك قبل هذا في مسألة عليم وعلام وعالم. صح. نعم. بذات ذات يعني ايه باللغة يا دكتور فاضل؟ ذوق - [00:31:01](#)

لما تقول ذو مال يعني صاحب مالي ذو وذاك ذاتية مؤنث ذو. ذات مؤنث؟ ذو. ذو. وهو عليم. ذو للمذكر. صاحب صاحب معنى وذات هي صاحبة وهو عالم بصاحبة الصدور - [00:31:22](#)

تقول هو هو ذو مال يعني صاحب. صاحب مقلب. نعم بذات الصدور الاشياء الخفايا التي مختصة بالصدور الاشياء التي مختصة في

الصدور. التي تملكها الصدور. مم. ايوا. مم كما يقال في اللغة ينطق ببنت شافه مثلا او بنات افكاره - [00:31:39](#)  
التي تملكها وهي مختصة بها الصين. مم. جيد. ولكن ما قالوا مكانتها الخفية الملازمة لها. ذاتها يعني. نعم طيب اه في الاية التي بعدها  
قال تبارك وتعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخفين فيه مستخلفين فيه. الاية للذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير -  
[00:32:06](#)

نعم جيد هنا قال لهم اجر كبير في سورة الاسراء في قوله تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. في نهاية الاية قال ان  
لهم اجرا كبيرا. بالتأكيد اكد الاجر. لما - [00:32:27](#)

والحقيقة يعني يعني اود ان قبل ان اجيب عن هذا السؤال اعطي فكرة عن الاية. طيب وبعدين اجيب عن هذا السؤال ان شاء الله.  
تفضل هو الاية امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. نعم. فالذين امنوا - [00:32:44](#)  
ثم انفقوا لهم اجر كبير وامرهم بشيئين صحيح الايمان بالله والرسول والانفاق. والانفاق اولا. نعم هذان الامران يطبعون السورة الى  
حد كبير. يطبعان السورة الايمان والانفاق. الايمان بالله والرسول. نعم. ليس الايمان - [00:33:08](#)

على العموم طيب الايمان يعني الايمان بالله والرسول يشيع ذكر ما في السورة. هو لم يذكر جميع اركان الايمان فقط الايمان بالله  
والرسول. السورة هكذا. سبحان الله. في السورة كلها. لنرى. في السورة كلها لم يذكر يعني اركان الايمان الاخرى - [00:33:30](#)  
وانما هو ما قال في هذه الاية. امنوا بالله ورسوله. يعني هو ذكر قسم من اركان الايمان. نعم. وهو الايمان بالله والرسول امنوا بالله  
ورسوله وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم - [00:33:49](#)

والذين امنوا بالله ورسوله هم الصديقون تسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله  
ورسوله ما في شيء اخر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [00:34:07](#)  
ما فيها صبغة عامة. صبغة عامة هذي تطلع السورة في يعني في عمومة. نعم. والانفاق وقال امنوا بالله ورسوله وانفقوا وانفقوا هذا  
الامرين الاول الايمان بالله والرسول لم يذكر اركان الايمان. نعم - [00:34:30](#)

والاخر الانفاق. الانفاق ايضا يطلع السورة الى احد كبير. طبعا وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه للذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر  
كبير وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:34:52](#)  
ان المصدقين والمصدقات واقرضها كل انفاق هذا. صحيح. واقرب الله قضاء حسنا. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ضد  
الانفاق اهي اذا هو لاحظ ان السورة مطبوعة بهذين الطابعين لم يذكر - [00:35:10](#)

جميع اركان الايمان ولا ولا عموم العمل الصالح جانب من العمل الصالح. نعم. وهو ما يتعلق بالانفاق. ذكرت القتال لكن ما ما امرت فيه.  
ذكرت هكذا. قال لا منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم - [00:35:30](#)  
بعد وقاتل. نعم. ما ذكر يعني قاتلوها قال انفقوها قال ما اذكر هذا الشيء جاء فيها ذكر للشهداء والشهداء لهم اجرهم ونورهم. صحيح.  
هكذا ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. من مظنة من مظنة الجهاد هذا من مظنة الجهاد - [00:35:51](#)

لكن الانفاق هو الطابع العام في السورة. ليس عموم العمل الصالح جزء جزء من العمل الصالح وقسم من اركان الايمان جميل يعني  
المنهج. مم. السورة لها منهج هذين الامرين. نعم. ثم ايش قال؟ قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. رغبتنا في الانفاق قبل نأتي الى  
السؤال يعني ان اذكر - [00:36:09](#)

الى سؤالك. نعم ورغبتنا في الانفاق اكبر ترغيب. ايش قال قال وانفقوا مما جاء بمن تبعية. تبعية. ما قال وانفقوا مما جعلكم  
مستخلفين فيه مم. لو قالوا انفقوا ما جعل كل. هم. لا. انما مما شيئا منه. للتبعية. جزء - [00:36:40](#)  
ثم جعلكم مستخلف هو هو ربنا جعلكم هو الي استخلفكم فيها وبدأ يطلب الانفاق ما قال مما انتم مستخلفون فيه. ما قال وانفقوا  
مما انتم مستخلفون فيه ما الفرق؟ لا هو جعلكم مستقلين هو هو عطاكم المال - [00:37:07](#)

يعني هو اعطانا المال واستخلفنا مما انتم يعني مو معناه ليس هو الذي جعلنا يعني استخلفه لنا لكن مما جعلكم يعني هو الذي اعطاه  
اياكم ومستخلفين فيه يعني اول شيء الاموال هي اموال الله. واستخلفكم فيها. ثم هي كانت لغيركم. ونقلها اليكم - [00:37:25](#)

ولا لا؟ هاي المال اللي ما كان لغيرنا. صحيح. وهذا اظن من عندنا راح تنتقل الى غيرنا. في سواء كان في حياتنا او بعد او بعد الممات. نعم. فاذا كل هذه الامور اذا اذا كان احنا مستخلفين فيه. وراح راح تنتقل من - [00:37:51](#) هو استخلفنا اولاً المال ماله. وهو استخلف استخلفنا فيه. وبعدين هي ما راح تبقى هي كانت لغيرنا ثم ربنا سبحانه وتعالى نقلها اليها. هي الان بين ايدينا قد تنتقل الى غيرنا في احياء في محيانا - [00:38:12](#) بعد مماتنا. اذا اذا انتم لماذا لا تنفقون ومع ذلك وله اجر كبير. هو هو اعطاكم شيئاً منا وهو كل هالامور اذا كان هذا الامر حاصل للجميع فلماذا لا تنفق ولك اجر كبير - [00:38:30](#) سبحان الله. لماذا؟ لماذا؟ لماذا لا تنفق؟ مم. لماذا؟ ما السبب يعني اذا دواعي الايمان اه دواعي الانفاق متكاثرة المال هو مال الله هو استخلفك فيه كان كان لغيرك ثم وصل الى ثم - [00:38:47](#) منك الى غيرك وهو اعطاك طيب وهو ذاهب صحيح بكل الاحوال لماذا لا تنفق؟ ولك اجر منطق منطق اجر لماذا يعني؟ صح اذا هو ترغيب في الانفاق الى حد كبير. هو رايح رايح والماء كله رايح. ولك اجره - [00:39:11](#) صحيح. اللهم اجعلنا ممن يأخذون هذا الاجر ويعيننا على انفاق المال باذن الله فيما يرضي الله ورسوله باذن الله تعالى. نعم. باذن الله آآ نكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله دكتور فاضل - [00:39:35](#) السؤال اه يعني نتوقف دون هذا السؤال في الحلقة القادمة ان شاء الله. انتهت الحلقة. سبحان الله. الكلام معك حلو الوقت يمر بسرعة لا نشعر به. بارك الله فيكم. مشاهدينا الكرام بنحب عشنا اللقاء بالخير والامل يمضي بنا موكب الزمان. وفي نهاية هذه الحلقة اشكر - [00:39:45](#) حضراتكم واشكر باسمكم جميعاً. ضيفنا الكريم معنا الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. وحتى يضمننا لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات بيانية في القرآن الكريم نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:40:05](#)